

الهندسة الزراعية

تُعد كلية الهندسة الزراعية في جامعة دمشق من الكليات التطبيقية التي تجمع بين العلوم الزراعية الأساسية والتطبيقات العملية، وتهدف إلى إعداد مهندسين زراعيين قادرين على العمل في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني، وحماية المحاصيل، وتصنيع الأغذية، وإدارة الموارد الطبيعية والبيئية، إضافةً إلى المجالات الاقتصادية والإرشادية المرتبطة بالقطاع الزراعي. وتبلغ مدة الدراسة فيها خمس سنوات، يتلقى الطالب خلالها قاعدة علمية عامة في السنوات الأولى، ثم يتخصص في مجال محدد في السنوات المتقدمة. وتضم الكلية حالياً 11 اختصاصاً على مستوى الإجازة، وهي: وقاية النبات، علوم الأغذية، علوم البستنة، الاقتصاد الزراعي، الإرشاد الزراعي، الإنتاج الحيواني – دواجن، الإنتاج الحيواني – مجترات، علوم التربة، الموارد الطبيعية المتجددة والبيئة، الهندسة الريفية، والمحاصيل الحقلية.

اختصاصات الكلية:

1. قسم وقاية النبات

يهتم بدراسة أمراض النباتات والحشرات والآفات الزراعية وطرق مكافحتها، مع التركيز على حماية المحاصيل وتقليل الخسائر الزراعية. ويتيح للخريج العمل في مجال الإرشاد والمكافحة والقطاع الزراعي الخاص، إضافةً إلى مجالات المبيدات والمكافحة الحيوية والبحث العلمي.

2. قسم علوم الأغذية

يهتم بكل ما يتعلق بالغذاء من تصنيع وحفظ وتخزين وتحليل وسلامة غذائية، ويشمل مجالات مثل الألبان واللحوم والحبوب وغيرها. ويمكن للخريج العمل في معامل وشركات الصناعات الغذائية، ومخابر تحليل الأغذية والجودة والسلامة الغذائية.

3. قسم علوم البستنة

يتخصص في إنتاج ورعاية الخضار والفواكه ونباتات الزينة والنباتات الطبية والعطرية، بدءاً من الزراعة وحتى تحسين الإنتاج والجودة. ويستطيع الخريج العمل في المشاتل والمزارع والمشاريع الزراعية والإنتاج النباتي والبحث العلمي.

4. قسم الاقتصاد الزراعي

يجمع بين العلوم الزراعية والاقتصادية، ويركز على التسويق الزراعي، الإدارة، المحاسبة، التخطيط، ودراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الزراعية. ويمنح الخريج فرصاً في المؤسسات الزراعية والاقتصادية، وشركات ومشاريع القطاع الخاص، ومجالات الدراسات والإحصاء والتنمية الريفية.

5. قسم الارشاد الزراعي

يهتم بعملية نقل المعرفة والتقنيات الزراعية إلى المزارعين والمجتمعات الريفية، ويساعد في تطوير أساليب الإنتاج وحل المشكلات الزراعية. ويمكن للخريج العمل في الإرشاد الزراعي، والمشاريع التنموية والريفية، والمنظمات والبرامج التي تهتم بتطوير القطاع الزراعي.

6. قسم الإنتاج الحيواني_دواجن

يركز على تربية وإنتاج الدواجن، بما يشمل التغذية والرعاية والتربية والإدارة الصحية والإنتاجية لقطعان الدجاج. ويمكن للخريج العمل في مزارع الدواجن وشركات الأعلاف والإنتاج الحيواني والمشاريع الخاصة والقطاع الزراعي العام.

7. قسم الإنتاج الحيواني _مجترات

يهتم بتربية وإنتاج الأبقار والأغنام والماعز وغيرها من الحيوانات المجترة، مع دراسة التغذية والتناسل والرعاية والإدارة والإنتاج. ويمكن للخريج العمل في مزارع الثروة الحيوانية وشركات الأعلاف والمشاريع الحيوانية والقطاع البحثي والزراعي.

8. قسم علوم التربة

يهتم بدراسة خصائص التربة وخصوبتها وتصنيفها واستصلاح الأراضي والتسميد ومشكلات التصحر وتلوث التربة والمياه. ويمكن للخريج فرصاً في مجالات تحليل التربة والأسمدة واستصلاح الأراضي والمشاريع الزراعية والبيئية.

9. قسم الموارد الطبيعية المتجددة والبيئة

يركز على الغابات والمراعي والتنوع الحيوي والبيئة وإدارة الموارد الطبيعية وحمايتها، مع الاهتمام بمشكلات التصحر والمحافظة على النظم البيئية. ويمكن للخريج العمل في المجالات البيئية والحراجية والمشاريع المتعلقة بحماية وإدارة الموارد الطبيعية.

10. قسم الهندسة الريفية

يهتم بالجوانب الهندسية المرتبطة بالزراعة، مثل الري والصرف والمساحة والمنشآت الزراعية والآلات والقوى الزراعية. ويمكن للخريج العمل في مشاريع الري والاستصلاح والمساحة والمنشآت الزراعية، إضافةً إلى بعض الأعمال الهندسية المرتبطة بالقطاع الزراعي.

11. قسم المحاصيل الحقلية

يتخصص في إنتاج المحاصيل الزراعية الواسعة مثل القمح والشعير والذرة والبقوليات والمحاصيل الزيتية والعلفية، مع دراسة تحسين الإنتاج والتربية والفيزيولوجيا وإدارة المحصول. ويمكن للخريج العمل في الإنتاج الزراعي، وشركات البذار والمستلزمات الزراعية، والبحث العلمي والقطاع الزراعي العام والخاص.

مستقبل خريج كلية الهندسة الزراعية

مستقبل خريج الهندسة الزراعية واسع ومتنوع لأن الاختصاصات لا تقتصر على الزراعة التقليدية، بل تمتد إلى الغذاء والبيئة والثروة الحيوانية والاقتصاد والموارد الطبيعية والهندسة والبحث العلمي. ويمكن للخريج العمل في القطاع الحكومي، والشركات والمشاريع الزراعية الخاصة، والمزارع والمشاتل، وشركات الأسمدة والمبيدات والأعلاف، ومعامل الصناعات الغذائية، والمخابر، والمشاريع البيئية والتنمية، إضافةً إلى المجال الأكاديمي والبحث العلمي.

وبشكل عام، قوة خريج الهندسة الزراعية تعتمد بشكل كبير على الاختصاص الذي يختاره، والخبرة العملية التي يكتسبها أثناء الدراسة وبعدها، وقدرته على مواكبة التقنيات الزراعية الحديثة. فالزراعة اليوم أصبحت مرتبطة بالتقانات الحديثة، وإدارة المياه، والاستدامة، وسلامة الغذاء، والبيئة، وتحسين الإنتاج، وهذا يجعل مجالات الهندسة الزراعية أوسع من مفهوم "العمل بالمزرعة فقط"